

إفافة العواء

[304] باء ما ساء؁ وان شك في الساء باء ما قام؁ فليمض) - ان ذكر الاءول في الاءر لفس لمارا كونه مءقا للاءااا ؁ إا لو كان من هاءه الأهه؁ لما صا اعفن ذلك الاءر في الساء والقام؁ لواء امر آاا فءءق به الاءااا سا باا علفهما؁ كالهوى والناهوا للقام؁ فالاءافف في الرواءه - مضافا الى الالفه على اءم كفاءه مراء الاءااا - فءل على اءم كفاءه الاءول في كل امر اراء ما هو المشكوك؁ بل فعءبر كون ذلك الامر مما اعءبر في المراب بعنوانه الخاص؁ فلا فكفى مءلا الهوى الاءى هو مءامه للساء؁ والناهوا الاءى هو مءامه للقام؁ (قلت) إا الهوى والناهوا وان كانا فءءق بهما الاءااا لكن لا فءءق الشك في الركاء في اال الهوى االبا؁ (119) وكذا في الساء في اال الناهوا؁ لقربهما من المشكوك ففه؁ ففمكن أن فكون ذكر الساء والقام في الرواءه من أهه كونهما أول اال فءءق ففه الشك للالاب في الأءه السابق؁ لا أن الأكم منوط بالاءول في مءلها؁ فاءبر أفاا. (119) لكن الانصاف أن اءم فءق الشك في المأل الماااا االبا لا فصح الفففا باء باءه؁ لانه علىه السلام في مقام اءافف مأل الشك - لا ماله - فذكر أول مأل فكون الشك ففه شكا باء المأل؁ ولا فضر باءك ناءه فءق الشك ففه؁ لانه بانضمامه الى باقىه الاائمة لا ناءه لفاءق الشك؁ مءل أن فقال (إا اا فاء واء الصلاء فشكك ففها فشكك لفس بشئ) فان ناءه فءق الشك - في أول آن ااا الواء - لا فصح فففا الأكم في مورا الفافف بالشك باء اءففااا من ااا الواء مءلا؁ لانه الاف كونه في مقام الفافف؁ فالاءااا عما قاله علىه السلام في اصوص الركاء والساء فءاا الى أراءه واطمفنان باراءه الاف الظاهر؁ بل الظاهر من الأبر الماااا اعءبار الاءول في أءه من الصلاء اراء الأءه الأول؁ واءم الاعءبار للاءول في المءاماء من الهوى والناهوا وامءالهما؁ لظهور كونه علىه السلام في مقام باا القاءه؁ لا في مقام باا اءافف اصوص الركاء والساء؁ وكذا النص الاءى امر ففه علىه السلام بالساءه لمن شك ففها قبل أن فسواء قائما؁ فراءا.